



وقد تقرر أن تعقد لجنة يرأسها وكيل وزارة المعارف وتضم الوكيل المساعد ومراقبي التعليم لدراسة هذه الآراء والمقترحات وإعداد تقرير عنها توطئة لإصدار تشريع خاص بذلك، لأنها ستكون جائزة رسمية للدولة

رامسى مكدونالد اللطيف والمفكر

لسا نى المرحوم المستر رامسى مكدونالد السياسى البريطانى الكبير ورئيس الوزارة البريطانية الأسبق أفاضت صحفنا فى استعراض حياته السياسية؛ ولكنها نسيت فى حياته ناحية خطيرة هى ناحية التفكير والكتابة؛ ذلك أن ماكدونالد كان كاتباً اجتماعياً واقتصادياً كبيراً، وله فى هذه الناحية آثار عديدة قيمة نذكر منها: «العمل والامبراطورية» Labour and Empire (سنة ١٩٠٧)؛ «الاشتراكية والحكومة» Socialism and the Awakening of Government (١٩٠٩)؛ «يقظة الهند» the India (١٩١٠)؛ «الحركة النقابية» Syndicalism (١٩١٢)؛ «البرلمان والثورة» Parliament and Revolution (١٩١٩) «الاشتراكية الناقدة والمنشئة» Socialism. Critical and Constructive (١٩٢١)، وغيرها

وقد كان مكدونالد كاتب الاشتراكية الانكليزية ولسانها، وكتابه عن الاشتراكية الذى صدر لأول مرة فى سنة ١٩٢١ ثم أصدره بمد ذلك فى سنة ١٩٢٤، وقت أن كان رئيساً لوزارة العمال الأولى، يعتبر من أقوم الكتب الانكليزية التى صدرت فى هذا الموضوع لامن الناحية العملية والفنية، ولكن من ناحية أنه يعبر أحسن تعبير عن ميول الاشتراكية الانكليزية ومثلها. وقد كان مكدونالد مدى أعوام طويلة زعيماً لحزب العمال الانكليزى وزعيم الحركة العملية الانكليزية، والمعبى عن أمنائها ومثلها؛ وفى كتاب «الاشتراكية» يدلل مكدونالد بشروحه على أن

جائزة فاروق الأول لروهباء العارم والفضوه والآداب

أرسل حضرة صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا وزير مصر المفوض فى لندن إلى وزارة المعارف مذكرة يقترح فيها إنشاء جائزة مالية سنوية باسم «فاروق الأول» تمنح للمصريين المتفوقين فى العلوم والآداب والفنون وقد أحالت الوزارة هذا الاقتراح إلى لجنة لبحثه فأبدت طائفة من الآراء تشير إليها فيما يلى:

واقفت اللجنة سعادة المقترح على فكرة المباريات لالها من الأثر الحسن فى نهضة التأليف وإبراز ما يجول بخواطر العلماء والفكرين من النزعات العلمية والفكرية، بعد أن انصرف الكثيرون منهم عن البحوث والدراسات لأسباب مختلفة؛ ولكنها تشترط فى الكتب التى تقدم لهذه المباريات: أن تكون مثلاً صالحاً للابتكار، وأن تكون جديدة بإحداث الأثر المرجو؛ على ألا تكون هذه الكتب مترجمة ولا منقولة إلا ما يؤخذ من ذلك على وجه الاستشهاد أو الاقتباس

وتقترح اللجنة أن تكون الموضوعات التى تعرض فى هذا السبيل سبعة: تاريخ الأدب المصرى، والنقد الأدبى، وتاريخ مصر، والاجتماع والتشريع والاقتصاد فيما له علاقة بمصر. ومسائل التربية والتعليم وتطبيقها فى مصر. والزراعة فى مصر. والعلوم فى مصر

وترى اللجنة أن تكون الكتب مطبوعة، وأن تنتظم لجان التحكيم فيها كبار العلماء والأدباء، على أن يتم اجتماع هذه اللجان مرة فى كل عامين

ثم أقرت رأى القائل: بأن تنوع الجوائز «باسم فاروق الأول» فىقال: جائزة «فاروق الأول لتاريخ الأدب المصرى» أو جائزة «فاروق الأول للعلوم» وهكذا

من الشهرة والمكانة ما يتفق مع عبقريتهم ، ولم تعد تنقيد كما كانت في الماضي باختيار أولئك الأعلام الذين تربوا في ذروة الشهرة والنفوذ ، ومن ثم كان اختيارها لكتاب مثل إيفان بونين ، ودوجار ، لم يلبثوا - قبل فوزهم بجوائز نوبل - مكانة عظيمة من الشهرة في عالم الأدب فرمتمهم باختيارها إلى المكانة اللاتقة بفهم وعبقريتهم

### كيف يستعمل الآداب والفنون

يظهر أن السويد قد وطدت العزم على أن تندو أولى الأمم في حماية الآداب والفنون ، فهي فضلا عن جوائز نوبل الشهيرة التي تمنحها كل عام لمدة من أكبر العلماء والكتاب في مختلف الأمم ، والتي تنفق بمقتضاها على الفائزين عشرات الألوف من الجنيهات كل عام ، تضرب كل يوم مثلا جديداً في هذا الميدان . وآخر ما انتهى إلينا من ذلك أن هبة جديدة قدرها مليون كرون ( نحو ٥٥ ألف جنيه ) قد رصدتها دار النشر السويدية الشهيرة « ألبرت بونير » لتشجيع المؤلفين والفنانين ، وذلك لمناسبة الاحتفال ببيدها المئوي . وقد أطلق على هذه الهبة « التذكار المئوي لألبرت بونير » وذلك تنويهاً باتقضاء مائة عام على صدور أول كتاب أصدرته هذه الدار ؛ وخصص دخل هذا الاعتماد للمؤلفين والصحافيين الذين يكتبون باللغة السويدية والفنانين الذين يتولون التصوير للكتب ؛ ونذب لادارته مجلس يتألف من ممثلي الواهبين ، والصحافة ، ودوائر الآداب والفن السويدية ؛ ويجرى توزيع الجوائز السنوية تحت إشراف الجامعة السويدية

وهكذا تضرب الأمة السويدية الأمثلة الرائعة على رفيع تقديرها لعبقرية الفكر وعبقرية الفن . وقد كان نوبل صاحب الجوائز العلمية والأدبية العظيمة من رجال المال والصناعة ؛ وصاحب الهبة الجديدة ، وهو الدكتور بونير من رجال المال والصناعة ؛ ومع ذلك فإن أولئك المولدين استطاعوا أن يقدروا ما للآداب والفنون من الأثر العظيم في نهضة الأمم وفي ازدهار الحضارة أما في مصر فإن الآداب لم تتل حتى اليوم تقديراً ولا تشجيعاً ، لا من الجهات الرسمية ، ولا من رجال المال ؛ وما زالت فكرة الجوائز الرسمية لتشجيع التأليف تتردد منذ أعوام بين اللجان والجهات المختلفة دون أن تحظى بالتنفيذ المعلى

الاشتراكية الانكليزية لم تتقدم كثيراً في مثلها الاقتصادية والاجتماعية عن الاشتراكية الفابية أو الاشتراكية الاصلاحية ، وإنما أبعد ما تكون عن روح الثورة الاجتماعية والاقتصادية التي ترى إليها اشتراكية الفارة الأوربية وتعمل لها . ولما تولى حزب العمال الحكم برآسة مكدونالد ظهرت هذه الحقيقة بصورة عملية في سياسة الحرب الداخلية والخارجية ، وظهرت الاشتراكية الانكليزية في صبغتها القومية العميقة . والخلاصة أن كتاب مكدونالد في « الاشتراكية » هو رسالة الاشتراكية الانكليزية وحدها ، وهو يعتبر من جانب أنصار الاشتراكية المتطرفة رجحياً في نظرياته وشروحه

### جوائز نوبل

حلت إلينا الأنباء الأخيرة أسماء الفائزين ببعض جوائز نوبل لهذا العام ؛ فقد منحت لجنة جامعة استوكهلم جائزة نوبل للكيمياء للعالم النرويجي كارل والأستاذ هاويت الانكليزي ؛ ومنحت جائزة نوبل للعلوم الطبيعية للأستاذ وارسون الأمريكي والأستاذ تومسون الانكليزي

وفاز بجائزة نوبل للآداب ، وهي في الواقع أشهر جوائز نوبل ، الكاتب الفرنسي روجيه مارتان دوجار Roger M. Dugard ومسيو دوجار من جيل الكتاب الشبان الذين ظهروا في عالم الصحافة بادي ذي بدء ، ثم نهت أقلامهم في عالم الأدب ؛ واشتهر بالأخص بفصوله الأخبارية الشائقة . وتنقل مسيو دوجار في دوائر الأدب ، وترعم جماعة من الكتاب الشبان الذين انضوا تحت لواء مجلة الأخبار الأدبية Nouvelles Littéraires ، ولبث مدى أعوام مديراً لهذه الصحيفة الأدبية الهامة ، ولم يتركها إلا منذ حين ، إذ حل مكانه في إدارتها الكاتب ليفير ؛ وظهرت في مجلة الأخبار الأدبية بقلم مسيو دوجار فصول ومقالات شائقة كثيرة معظمها عن مشاهدات وسياحات ، وكان منها عدة فصول نشرت عن مصر ، ونالت استحساناً عظيماً . وله غير مقالاته الصحفية العديدة كتب وقصص تمتاز بقوة العرض وطلاوة الأسلوب

ويلوح لنا أن دوائر استوكهلم المشرفة على جوائز نوبل أختت تميل إلى تقدير النوايا من الكتاب الذين لم تهيب لهم الظروف

عديدة أخرى عن مصير ولي العهد قدمها إلينا مؤرخون مثل لينوتز ، خلاصتها أن الأمير الطفل فر من سجنه وسافر إلى بعض جزر الهند الغربية وتوفي هناك في بعض الشاغبات المحلية. وفي الكتاب الجديد يسرد مستر نورتون كل هذه الروايات والقصاص بأسلوب شجي مؤثر يطبعه طابع علمي رزين

### السينما للمرأة

قامت شركة الفصحم وغاز الاستصباح البريطانية بعمل جليل لا يمت إلى أعمالها بصلة ، وهو وإن يكن من قبيل الإعلان عن نفسها إلا أن له قيمته الكبيرة وأثره في أوساط التربية ودور العلم ... ذلك أنها عملت شريطاً سينمائياً لحياة الصغار في مدارس رياض الأطفال والمدارس الابتدائية ، وأنفتحت عليه مجال طائفة من مالها الخاص فجاء آية للأشرطة التربوية ، ومثالاً يحتذى ... وقد عنيت الشركة بإظهار وسائل الحياة في مدارس الأطفال وتلك الملائق المحيية التي تقوم بينهم وبين المدرسات على المودة والمحبة والألفة والحرية التي لا حد لها ... ويبدأ الشريط بمرض حياة الأطفال من وقت قيامهم من الفراش إلى أن يعودوا إليه ، فلا يترك صغيرة ولا كبيرة إلا يحمصها ... ولما كانت الحياة في رياض الأطفال مثلاً عالياً لا ينبغي أن تكون عليه تنشئة الصغار فقد اقترحت صحيفة (عالم المعلمين) على الشركة عرضه في منتديات السيدات ودور السينما والمجتمعات العامة ، على أن يشهده فيها جميع الأمهات بالمجان ، ليترك فيهن أثره الرجو ، ولتضمن بريطانيا جيلاً جديداً ينشأ على وسائل علمية نيرة كان يجهلها الجيل القديم ، ثم لتكون كل البيوت الإنجليزية بهذا العرض رياضاً للأطفال ... ونحن بدورنا نقترح على وزارة المعارف عمل هذا الشريط التربوي الجميل ليعرض في طول البلاد وعرضها على الأمهات ، ليقتبسن منه ويقتسن عليه في تنشئتهن فلذات أكبادهن

### الاحتفال بالذكرى الـ ١٠٠ لوفاة المعري

قررت وزارة المعارف السورية بمناسبة مرور ألف عام على وفاة أبي العلاء المعري إقامة مهرجان التي لإحياء ذكراه تدعى إليه مصر وجميع الأقطار العربية وقد انتهت الحكومة السورية من وضع تصميم لبناء ضريح الشاعر الفيلسوف في منسقط رأسه (المرّة) من ولاية حلب

### محاضرات ألمانة عن الفن المصري

قرأنا في البريد الألماني الأخير خلاصة لبعض محاضرات يلقيها العلامة الأثرى الألماني الدكتور جورج ريدر في هيمورج عن أثر الفن المصري في تطور الفن اليوناني والفن الروماني . ومن رأى العلامة ريدر أن الفن المصري القديم بدأ من فجر التاريخ مستقلاً بنفسه منزهلاً عن غيره إلى نحو ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد ، ثم اتصل الفن اليوناني عندئذ بالفن المصري ؛ ودلل المحاضر على نظريته بمرض صور مختارة من تراث مصر الفرعوني غير الآثار الفرعونية المروفة . ومن قبل المسيح بنحو ثلاثة آلاف عام لبث الفن المصري كما هو ثابتاً في أساليبه وألوانه ؛ فلما وقعت الصلة بين الفنين اليوناني والمصري تأثر الفن اليوناني بالفن المصري تأثراً كبيراً ، ولبث هذا التأثير ظاهراً إلى ما قبل المسيح بنحو ثلاثة قرون ، ثم تطور بعدئذ إلى أصوله وأساليبه الخاصة ؛ ثم كان بعد ذلك تأثر الفن الروماني بالفن اليوناني

### كتاب هيربر عن مأساة التامبل

هذا كتاب جديد عن لويس السابع عشر وضعه المؤرخ الانكليزي مورتون بنتوان ولي العهد « The Dauphin » ؛ وولي العهد هو الطفل لويس شارل ولد لويس السادس عشر وماري انتوانيت ، وقد ترك وحيداً في سجن التامبل بعد قتل والده ثم والدته على نطح الجلاد ؛ ولبث في سجنه الرطب القذر يلقي من حراسه أغلظ معاملة حتى مرض وأصابه انحلال مادي وبمستوى شديد . وهنا يسدل على مصير هذا الأمير الطفل حجاب كفيف ، هل توفي في التامبل حسباً تؤكد الروايات المعاصرة والتقارير الرسمية ؟ أم هل استطاع المالكين أن يستبدلوا به طفلاً آخر ، وأن يهدوا له سبيل الفرار إلى حيث شب وترعرع وقضى حياة مجهولة ؟ هنا يضطرم الجدل وتكثر الروايات المدهشة ؛ وهنا تبدو قصة الطفل الشهيد فصلاً من أغرب فصول القصة . وفي أوائل القرن التاسع عشر اتحل كثيرون في مختلف الأنحاء شخصية الأمير ، وزعم كل منهم أنه هو الطفل لويس شارل وأنه هو ولي العهد الفار ، مجاز من سجنه بأعجوبة ، وكان أشدهم إلحاحاً في ذلك شخص ظهر في ألمانيا واسمه كارل ناوندورف ، كان لزاعمه صدى عميق ووصلت إلى القضاء الفرنسي . وفي عصرنا ظهرت روايات

### المرحوم العمود كيتفهاير

نمت أبناء برلين الأخيرة المرحوم العلامة الدكتور جورج كيتفهاير المستشرق الألماني الكبير، ورئيس جمعية الدراسات الاسلامية الألمانية وأستاذ اللغة العربية سابقاً بمعهد اللغات الشرقية ببرلين. توفى في نحو الثمانين من عمره بمد حياة علمية حافلة أسدى فيها للمباحث الاسلامية والآداب العربية خدمات جليلة؛ وكان من طبقة المستشرقين الأكاير التي تفرض اليوم أمثال نيديكه وزاخاو ويكر وغيرهم من زملائه وأصدقائه. وتخصص الدكتور كيتفهاير في دراسة الآداب العربية، وتتبع بالأخص تطورات التفكير الشرق الحديث والثقافة العربية المعاصرة؛ وله في ذلك بحوث نقدية عديدة نشر معظمها في مجلة معهد اللغات الشرقية Mitteilungen des Seminars für O. S.؛ ولث مدي أعوام طويلة ركناً من أركان معهد اللغات الشرقية، ولم ينقطع عن التدريس فيه إلا في الأعوام الأخيرة إذ تفرغ لدراساته وكتابه في مجلة العالم الاسلامي Die Welt des Islams التي كان يصدرها باسم جمعية الدراسات الاسلامية والتي قطعت إلى اليوم زهاء عشرين عاماً من عمرها

وفي سنة ١٩٢٨ قام الدكتور كيتفهاير برحلة دراسية في مصر وبلدان الشرق الأدنى، واشترك بعدئذ في وضع كتابين انتفع فيهما بهذه الدراسة: أولهما كتاب زعماء الأدب العربي المعاصر الذي وضعه بالانكليزية مع تلميذه وصديقه الدكتور ظاهر خميري الذي يقوم الآن بتدريس اللغة العربية في معهد هبورج الشرق، والثاني كتاب «أين يتجه الاسلام» الذي وضعه بالانكليزية عدة من أكابر المستشرقين، وتولى الدكتور كيتفهاير كتابة القسم الخاص بمصر فيه؛ وكان للعلامة الراحل أصدقاء عديدين في مصر وجميع البلاد العربية، وكان بارعاً في كتابة العربية والتحدث بها. وسنوافي القراء في فرصة أخرى بدراسة مفصلة لحياة العلامة الراحل وآثاره.

### معرض لذكرى لورد بيرون

وضع أخيراً في انكلترا مشروع لتخليد ذكرى الشاعر الانكليزي الكبير لورد بيرون بصورة دائمة، وذلك بأن يقام في

المنزل الذي كانت تملكه أسرة الشاعر، في قرية «نيوستيد أبي» معرض دائم لتراث الشاعر وخلفائه وكل ما يتعلق بحياته وشعره. وقد كان هذا المنزل الريني الذي نشأ فيه الشاعر وأجبه أعز ما لديه، ولكنه اضطر إلى بيعه في سنة ١٨١٧ حينما سافر إلى اليونان ليدافع عن قضيتها الوطنية. وأخيراً قررت بلدية توتنهام شراءه من أصحابه الحاليين ووقفه لتخليد ذكرى الشاعر. وسيكون بين محتويات هذا المعرض الذي سمي «بمعرض بيرون» مجموعة كاملة من مؤلفات بيرون في طبعاها المختلفة، ومخطوطات الشاعر، وأوراقه ورسائله، وأوراق أسرة بيرون كلها. وبين الخطابات التي تتألف منها هذه المجموعة خطاب مؤثر من خادم اللورد بيرون، ولیم فلتشر، ينمى فيه سيده إلى أسرة الشاعر، ويصف وفاته في ميسو لوني في ابريل سنة ١٨٢٤

وقد صدر بهذه المناسبة فهرس قيم لأثار الشاعر وأوراقه وفيه وصف شامل لها: وبه أيضاً خلاصة واقية لحياة الشاعر ومذكرات مختلفة عن جوانب من حياته، وصور له ولزوجته وأمه وأخته وابنته وهكذا يحظى الشاعر الكبير أخيراً بأثر حي يخلد ذكراه بصورة دائمة، وكانت هذه أمنية قديمة «لأصدقاء» بيرون والمعجبين بشعره وعبقريته وحياته الروائية المؤثرة

### أثر تزلاري للشاعر الانكليزي كيلنج

أقيمت في لندن وليمة شائقة احتفالاً بافتتاح العمل لانشاء أثر تذكاري للشاعر الانكليزي كيلنج ترأسه الارل اثلون وكانت برقته زوجته البرنسس أليس ابنة الدوق البني وحفيدة الملكة فكتوريا. وقد تليت أثناء الوليمة رسالة من الملك جورج السادس يظهر بها ارتياحه إلى اجتماع ممثلين من جميع أنحاء الامبراطورية توطئة لاقامة تذكارات مناسبة لشاعر يعد نبوغه تراثاً لجميع المتكلمين باللسان الانكليزي. وقد اشترك في هذه الوليمة ألف رجل وامرأة من المعجبين بأشعار كيلنج في كل العالم. وقد تليت رسائل من رؤساء حكومات الهند والدومينيون تمنوا بها النجاح لهذا المشروع الذي بلغت الاكتتابات المالية له حتى الآن ٣٥ الف جنيه